

رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وهذه الرؤية للمؤمنين فقط وهذا بعد ما يذهب الكفار الى جهنم ما جاء ذلك صريحا في احاديث ان الله اذا وقعت الشفاعة ما تأتي الاشارة اليها يحكم الله جل وعلا بين خلقه - [00:00:01](#)

ويذهب الكفار معبوداتهم الى جهنم لا يبقى الا المؤمنون ولكن معهم المنافقون ما في صحيح مسلم يبقى المؤمنون ومعهم المنافقون في رواية وفيهم المنافقون سيأتيهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة - [00:00:28](#)

فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس يقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم اما اليوم فلا نحتاج اليهم بشيء ولنا رب ننتظره يقول انا ربكم ويقول نعوذ بالله منك هذا مقامنا - [00:01:00](#)

حتى يأتينا ربنا فاذا اتى الينا ربنا عرفنا فيقول هل بينكم وبينه اية يعني علامة يقول نعم الساق يكشف عن ساقه فيخرون له سجدا ويبقى المنافق ظهر ظهره طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه - [00:01:23](#)

قال جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم وقد كانوا يعني في الدنيا ودعونا الى السجود وهم سالمون ولكن يسجدون الا لانفسهم للدفاع عن انفسهم فقط اما سجود الله فلا يسجدون - [00:01:51](#)

اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ثم يتبعونه ويضرب الحجاب بينهم وبين المنافقين كما في الاية في اية سورة الحديد هذه من الامور التي يجب الايمان بها - [00:02:16](#)

انها داخله في الايمان باليوم الآخر. نعم قال رحمه الله تعالى التي يقولها المتكلمون لا خير فيها ولكن قد مثل يلقي على بعض الناس يكون على بصيرة في ذلك كما قلت لكم المعتزلة هم الاصل في هذا وتبعهم غيرهم على هذا - [00:02:44](#)

يقولون ان الرؤية اذا لم يكن امام المرء شيء يصطدمه نظره به لا يرى شيء او يكون مثلا الهدف الذي يرى اليه بعيد جدا او قريب جدا هذه من موانع الرؤية ولكن كل هذا - [00:03:17](#)

قياس على ما يشاهدونه يرونه وما هو واقع لهم لا يمكن يقول يقولون لا يمكن ان ترى شيء الا اذا كان متجسدا امام عينيك اما مثلا الريح ما اشبه ذلك مما هو عرض - [00:03:46](#)

ما يرى المرط والعلم والجهل وما اشبه ذلك هذه ليست اجساد لانهم يحصرون المخلوقات في شيئين كل المخلوقات عندهم محصورة بشيئين في عرض وجوه الجوهر ما شغل مكانا وروي والعرض - [00:04:13](#)

ما لا يقوم الا بغيره مثل اللون الاحمر والابيض وما اشبه ذلك لابد ان تكون بجسم وكذلك العلم والجهل والصحة والمرض وغير ذلك هذه يسمونها اعراض ولهذا يقولون ان الله لا جوهر ولا عرض - [00:04:42](#)

هكذا يقولون لا جوهر ولا عرض. اذا هو منفي لا وجود له عندهم فيها مثل هذا لان هذا حصروا فيه كل شيء الجوهر والعرب فاذا اذا لم يكن المشاهد الذي امامك جوهر - [00:05:10](#)

لا ترى لا ترى شيء فيقول للي يقولون لاهل السنة يلزمكم ان تقولوا ان الله جسمي قال اهل السنة لا يلزمنا يقول ان الله اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء ولكن - [00:05:31](#)

الجسم ماذا تريدون به هل تريدون بالجسم المتكون من اللحم والدم والعظم ان كنتم تريدون هذا فليس كذلك. ربنا ليس كمثله شيء وان كنتم تريدون الجسم الذي يكون في مكان - [00:05:52](#)

ويكون باثنا عن غيره ومتميز او تريدون ان الجسم الذي يشار اليه يصح الاشارة اليه ان كنتم تريدون هذا ونعم ولكن ما نسميه جسم

يسميه رب العالمين لاننا لا نسمي ربنا جل وعلا - 00:06:13

الا بما سمى به نفسه هكذا يعني لابد ان يفصل في الامور المشتبهة التي تشتمل على حق وباطل فيميز الحق ويرد الباطل -

00:06:35